

الأغاني

أخبار أبي كامل .

اسمه الغزير وهو مولى الوليد بن يزيد وقيل بل كان مولى أبيه وقيل بل كان أبوه مولى عبد الملك وكان مغنيا محسنا وطيبا مضحكا ولم أسمع له بخبر بعد أيام بني أمية ولعله مات في أيامهم أو قتل معهم .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن الحارث الخراز عن المدائني أن أبا كامل غنى الوليد بن يزيد ذات يوم فقال .
صوت .

(نام من كان خلييًّا من أَلَمِّ ... وبدائي بتُّ ليلي لم أنَمِّ) .

(أرقُب الصبحَ كأني مُسْنَدٌ ... في أكفِّ القوم تَغْشاني الظُّلَمُ) .

(إنَّ سلمى ولنا من حبِّها ... دَيدَنٌ في القلب ما اخضَرَ السُّلَمُ) .

(قد سَبتُّني بشَتِّتِ زَيدُتُّه ... وثنايا لم يَعيِّهنَّ قَضَمُ) قال فطرب الوليد

وخلع عليه قلنسية وشي مذهبة كانت على رأسه فكان أبو كامل يصونها ولا يلبسها إلا من عيد إلى عيد ويمسحها بكمه ويرفعها